

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (1) مواقف الصلاة .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

وهذا درس الحادي عشر من شرح مختصر ابي شجاع في الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى هو المجلس الاول في كتاب - [00:00:16](#)

الصلاة. قال المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه كتاب الصلاة الصلاة معناها في اللغة الدعاء بخير ومنه قول الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم يعني ادعو الله تعالى لهم بالمغفرة - [00:00:32](#)

واما معنى الصلاة في الشرع فالصلاة تطلق على اقوال وافعال مخصوصة تفتتح بالتكبير تختتم بالتسليم وسميت بذلك لانهما تشتمل على الدعاء ولانه الغرض الغالب في الصلاة من باب اطلاق الجزء على الكل - [00:00:55](#)

الصلاة معناها فهي الشرع اقوال وافعال مخصوصة بنقول في هذه الاقوال والافعال المخصوصة تنح هذه الافعال والاقوال هو التكبير وتختتم ايضا بالتسليم ذلك لان الانسان اذا شرع في صلاته اول ما يبدأ يقول الله اكبر - [00:01:19](#)

واذا ختم يسلم التسليمين والصلاة عبارة عن اقوال ففيها التكبير وفيها قراءة الفاتحة وفيها قراءة سورة وفيها ذكر في الركوع والرفع من الركوع الى اخره وهي كذلك عبارة عن افعال باعتبار ان فيها قيام وركوع وقيام اخر من هذا - [00:01:42](#)

او اعتدال ثم سجود ثم جلوس الى اخره فنلاحظ ان هذا التعريف وصف لنا الصلاة وصفا دقيقا من حيث ما فيها من افعال من حيث ما فيها من اقوال من حيث ما تفتتح بها هذه الصلاة - [00:02:02](#)

ومن حيث كذلك ما تختتم بها هذه الصلاة الصلاة من العبادات القديمة في المشروعية ذلك لان الله سبحانه وتعالى اخبر ان الانبياء من قبل كانوا يصلون قال الله عز وجل عن اسماعيل عليه السلام وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة - [00:02:18](#)

وكان عند ربه مرضيا وابراهيم عليه السلام كان يعرف هذه الصلاة. عيسى عليه السلام كان يعرف هذه الصلاة وكذلك من قبله موسى قال عيسى عليه السلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - [00:02:40](#)

ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين في كل صباح ويصلي ركعتين في كل مساء وقيل هما المقصودتان بقول الله عز وجل وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار - [00:02:57](#)

الصلاة من العبادات القديمة باعتبار ان الله سبحانه وتعالى قد شرعها لنا وشرعها كذلك للامم الذين من قبلنا. لكن الصلاة التي نصليها لها كيفية مخصوصة قد تكون هذه الكافية غير موجودة - [00:03:18](#)

في الصلوات التي شرعها الله سبحانه وتعالى قبل ذلك الصلوات المفروضة على كل مسلم مكلف هي الصلوات الخمس الصبح الظهر العصر المغرب العشاء هذه الصلوات الخمس شرعت ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس - [00:03:35](#)

ثم عرج به الى السماوات العلى في هذه الليلة فرض الله تبارك وتعالى على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر المسلمين. خمسين صلاة في اليوم واللييلة ثمان الله سبحانه وتعالى خففها - [00:04:01](#)

الى خمس صلوات فهي خمس في الاداء والفعل وخمسون في الاجر جاء في حديث الاسراء والمعراج الذي رواه البخاري ومسلم ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل - [00:04:16](#)

ثم قال ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء ثم قال بعد ذلك ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لديك - [00:04:37](#)

والصحيح ان حادثة الاسراء كانت قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثمانية عشر شهرا اذا فان الصلوات الخمس المكتوبة نسخت الركعتين اللتين كانتا في الصباح والمساء - [00:04:55](#)

هاتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها قبل ذلك ثبتت مشروعية الصلاة لايات كثيرة لكتاب الله سبحانه وتعالى وبأحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:05:16](#)

وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما اراد بقوله حين تمسون صلاة المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الصبح وعشية صلاة العصر - [00:05:37](#)

وحين تظهرون صلاة الظهر فجمع الله سبحانه وتعالى في هذه الايات الصلوات الخمس. كما يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه كذلك في قول الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني محتمة ومؤقتة باوقات مخصوصة - [00:05:57](#)

لا يجوز للمكلف ان يصلي صلاة من هذه الصلوات قبل الوقت ولا يجوز له كذلك ان يصلي صلاة من هذه الصلوات او يؤخر هذه الصلوات عند او بعد خروج الوقت - [00:06:19](#)

كل هذه الايات تدل على مشروعية الصلاة ومما يدل ايضا على مشروعية الصلاة ما جاء في السنة الحديث الذي ذكرناه انفا حديث الاسراء والمعراج وايضا حديث اخر رواه البخاري والمسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:06:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ومعازا الى اليمن فقال ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله اني محمد واني رسول الله فاذ هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات - [00:06:53](#)

في كل يوم وليلة يدل ايضا على مشروعية الصلاة ما قاله صلى الله عليه وسلم للاعرابي الذي سأله عما يجب عليه من الصلاة. قال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:07:16](#)

قال الاعرابي هل علي غيرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ان تطوعه يعني لا عليك او ليس عليك شيء من الصلوات من حيث الوجوب الا اذا اردت ان تتطوع فهذا لست - [00:07:33](#)

كل هذه الايات والاحاديث تدل على مشروعية الصلاة وذهب كثير من الماء وهذا هو معتمد المذهب الى ان الصلاة هي افضل العبادات البدنية على الاطلاق لو ان انسان تخير - [00:07:52](#)

اراد ان يشغل وقته بافضل عبادة فنقول افضل ما تشغل به اوقاتك هي الصلاة. الصلاة هي افضل العبادات البدنية اذا انتهيت من الفرائض التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليك فتنفذ - [00:08:11](#)

واكثر من هذه النوافل تقرب الى الله سبحانه وتعالى بكثرة السجود يعني بكثرة النوافل قال رب العالمين سبحانه وتعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي باحب مما افترضته علي - [00:08:34](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الصحابي الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرافقه في الجنة؟ قال عليه الصلاة والسلام فاعني على نفسك بكثرة السجود فكلما ازداد الانسان من هذه الصلاة كلما ارتفع الى درجة المحبوبة عند الله سبحانه تبارك وتعالى - [00:08:53](#)

واذا احب الله سبحانه وتعالى عبدا فانه لا يسمع الا ما يرضي الله ولا ينظر الا ما الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى ولا يمشي الا لما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه - [00:09:14](#)

افضل ما ينشغل به الانسان من العبادات هو ان ينشغل بالصلوات ينتهي من الفروض التي عليه فيأخذ في التنفل في كل وقت الا في

الاولقات التي نهى الشرع عن الصلاة فيها - 00:09:29

او العبادات البدنية افضلها الصلاة وهي على ذلك افضل من الصوم وافضل من الحج وافضل من غيرها من العبادات التي تفعل

بالجوارح والبدن وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

لما جاءه رجل سأله عن افضل الاعمال فقال الصلاة قال ثم مهد قال ثم الصلاة قال ثم ما؟ قال الصلاة قالها عليه الصلاة والسلام ثلاث

مرات وجاء في الصحيحين ان الصلاتين - 00:10:02

التي يؤديهما المسلم اداء سليما تكونان كفارة لما بينهما من الذنوب جاء في حديث ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا جاء عند الامام مسلم عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام من اتم الوضوء

كما امره الله - 00:10:21

والصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن فالتهاون في امر الصلاة مع معرفة هذا الفضل العظيم لا يتهاون فيه الا شخص مريض القلب

والعياذ بالله سواء كان هذا من باب التأخير او كان هذا من باب الترك - 00:10:44

ولهذا جاء في مسند الامام احمد عن ام ايمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا تتركي الصلاة متعمدا فان من ترك الصلاة متعمدا

فقد برئت منه ذمة الله ورسوله - 00:11:04

وروى مثله عن معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه شأن الصلاة عند الله سبحانه وتعالى شأن عظيم يكفر الله سبحانه وتعالى به

الخطايا والذنوب يقيم الله سبحانه وتعالى به الايمان في قلب المسلم كلما تهاون الانسان في ذلك كلما كان على خطر عظيم -

00:11:18

وكما يقول العلماء المعاصي يريد الكفر الانسان الذي يتهاون في المعصية بعد المعصية هذا سيؤدي به الحال الى الكفر بالله عياذا بالله

لان السيئة تنادي على اختها كما ان الحسنة - 00:11:39

تنادي على اختها كلما فعل الانسان حسنة كلما ارتقى ايمانه فحفزه ذلك على فعل المزيد من الحسنات واذا فعل الانسان سيئة او

معصية فان ايمانه ينقص ولا يزال في نقصان حتى يخرج به من الملة والعياذ بالله - 00:11:55

لذلك بنقول الايمان اما في ازدياد واما في نقصان الانسان يحاول قدر المستطاع في على المحافظة على الطاعات بحيث يرتقي في

درجات الايمان وكلما فعل حسنة بحث عن غيرها وبحث عن ثالثة وبحث عن رابعة - 00:12:13

حتى يجعل حياته كلها ويشغل اوقات او جميع الاوقات بما يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى. والانسان لا يزال يتحرى ما يرضي

رب العالمين سبحانه وتعالى حتى يوفقه الله سبحانه جل في علاه - 00:12:33

كذلك العكس كلما اقام على المعصية كلما نادت هذه المعصية على اخرى وكما قلنا جاء عن بعض السلف انهم كانوا يقولون المعاصي

بريد الكفر عياذا بالله شيخنا يقول كتاب الصلاة - 00:12:49

قال الصلاة المفروضة خمس تكلم الشيخ رحمه الله تعالى عن هنا عن عدة هذه الصلوات فذكر انها خمس وهذا هو المذهب الصلوات

المفروضات خمس وما سوى هذه الصلوات الخمس ليس بمفروض ليس بواجب - 00:13:08

الواجب خمس صلوات فقط فعلى ذلك صلاة الوتر ليست بواجبة السنن ليست بواجبة السمعة التي هي الرواتب بعد الصلوات وقبل

هذه الصلوات هذه ليست بواجبة فالله سبحانه وتعالى لم يوجب علينا - 00:13:26

الا الصلوات الخمس فقط دل على ذلك الحديث الذي رواه الامام البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث معاذ الى اليمن يدعو نصارى - 00:13:45

اهل الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ليكن اول ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله

افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:14:01

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله طرد عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتد في فقرائهم حديث ضمام ابن ثعلبة الاعرابي جاء

للنبي عليه الصلاة والسلام اخبرني ما افترض الله علي من الصلاة؟ قال خمس صلوات - 00:14:15

في اليوم واللييلة؟ قال هل علي غيرها؟ قال لا. الا ان تطوع دل ذلك على ان الصلوات المفروضات خمس وما سوى هذه الخمس ليس صلاة او ليس من جملة المفروضات وانما هو من السنن - [00:14:33](#)

صلاة العيد صلاة الكسوف قراءة الاستسقاء صلوات الرواتب صلاة الوتر كل هذه الصلوات مستحبات وليست بصلاة واجبة هذه الصلوات الخمس وقت الله سبحانه وتعالى لها اوقاتا معينة لابد ان تؤدي الصلوات في هذا الوقت - [00:14:49](#)

المصنف رحمه الله تعالى ورضي عنه بدأ بالكلام عن هذه المواقيت تكلم رحمه الله تعالى اولاً عن صلاة الظهر قال صلاة الظهر اول وقتها اذا زالت الشمس عن وسط السماء - [00:15:12](#)

الظهر واول وقتها زوال الشمس واخره اذا صار ظل كل شيء مثله بعد ظل الزوال لماذا بدأ المصنف رحمه الله بالكلام عن صلاة الظهر لانها اول صلاة صلاها جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل اليه من اجل ان يعلمه - [00:15:35](#)

كيفية الصلاة ومواقيت الصلاة فاول صلاة هي صلاة الظهر وقيل الظهر سمي بذلك لظهوره قيل لان اول صلاة ظهرت في الاسلام هي هذه الصلاة فسميت بصلاة الظهر يبقى الان نصف رحمه الله تعالى انما بدأ بصلاة الظهر لانها اول صلاة صلاها جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

ووقت صلاة الظهر يبدأ من امتي؟ وينتهي امتي صلاة الظهر اول وقتها اذا زالت الشمس احنا عارفين ان الشمس تبدأ بالظهور من المشرق ثم تأخذ بالارتفاع حتى تصير في وسط السماء - [00:16:29](#)

بحيث تكون الشمس هذه بين الشرق والغرب في المنتصف فاذا اخذت بالميل الى جهة المغرب بادنى مقدار يبقى هنا دخل وقت صلاة الظهر وعلى المؤذن ان يبدأ بالاذان للصلاة وهنا قد يسأل كيف نعرف ان الشمس قد مالت الى جهة المغرب وان وقت الظهر قد دخل - [00:16:52](#)

الجواب من خلال الظل الذي تسببه اشعة الشمس هذا الظل نستطيع من خلاله ان نعرف هل مالت الشمس عن وسط السماء الى جهة الغروب ودخله وقت الظهر ولا لم يدخل - [00:17:19](#)

نعرف ازاى نأتي بعضا او كما يسميه العلماء بالشاخص شاخص يعني شئ ليغرس او يوضع زي عصاية او نحو ذلك نركز هذه العصاية في الارض في ارض مستوية بحيث يكون بشكل عمودي - [00:17:37](#)

لهذه العصا ظلا ونقوم بمراقبة هذا الظلم ونلاحظ ان الظل بعد شروق الشمس يكون طويلا يبدأ التناقص كلما تقدم الوقت الى الظهر يبدأ في التناقص سم نلاحظ انه يصل الى مقدار - [00:17:55](#)

لا يتقاصر بعده. يعني توقف الظهر عن القصر اذا توقف الظل عن القصر فهذا علامة على ان الشمس الان في منتصف السماء وان وقت صلاة الظهر على وشك الدخول نستمر في مراقبة هذا الظل - [00:18:18](#)

نؤشر عليه خطط نتنظر متى بدأ هذا الظل بالزيادة باقل شئ فهذا يعني دخول وقت الظهر فهذا معنى قولنا اول وقت الظهر اذا زالت الشمس عن وسط السماء يعني يدخل وقت الظهر بزوالها - [00:18:38](#)

بميلها بتحولها من وسط السماء الى جهة الغرب نعرف ذلك من خلال الظل هذا ظل الذي بقي ولم يتقاصر هذا يسمى بظل الزوال او ظل الاستواء لماذا؟ لانه يكون موجودا اذا استوت السماء وكانت في وسط السماء - [00:18:58](#)

ممكن نضرب مثال على ذلك علشان المسألة تبقى اوضح؟ نعم قل لو جئنا مثلا بشئ مستقيم عصاية ركزناها في الارض نفرض ان نطول هذه العصا ثلاثين سنتي راقبنا حركة الظل - [00:19:21](#)

سنلاحظ ان الظل يستمر في القصر لما تيجي الشمس تشرق سيبدأ هذا الظل يتزايد وكلما ارتفعت الشمس عاد هذا الظل الى القصر مرة اخرى الى ان نجد ان هذا الظل تقاصر جدا - [00:19:39](#)

وبعد هذا التقاصر يعود مرة اخرى الى الزيادة من الجهة الاخرى هنا سنعرف ان هذا اوان دخول وقت صلاة الظهر يبقى هنا بنقول لو جئنا هذه العاصرة ثلاثين سنتي ركزناها في الارض - [00:19:59](#)

وضعناها في الارض نلاحظ ان الظل يستمر في القصر الى ان يصغر جدا وبعد ذلك يأخذ بالزيادة اذا قسنا ظل الزوال يعني اخر حد

وصل اليه قبل ان يزداد فوجدناه - 00:20:18

خمس سن timer مسلا اللي هو ظل الزوال اذا زاد عن خمسة سن timer فهذا علامة على ان وقت الظهر قد دخلت ثم الظل بعد ذلك يطول مرة اخرى عكس ما كان عليه قبل الظهر بيسير - 00:20:35

ويستمر في الزيادة الى ان يصير مقدار الظل هو نفس مقدار العصاية اللي احنا وضعناها في الارض مع اضافة مقدار ظل الزوال اللي موجود في الاصل فاذا زاد بعد ذلك بادن timer شيه فهذا يعني دخول وقت العصر - 00:20:54

احنا الان افترضنا ان الشخص العصايا هذه طولها ثلاثين سن timer ظل الزوال يعني ظل اللي موجود ساعة لما تكون الشمس في وسط السماء بيساوي خمسة لو وصلت الزيادة الى خمسة وثلاثين - 00:21:12

يبقى معنى كده هذا اخر وقت صلاة الظهر زاد عن الخمسة وثلاثين سن timer هذا الظل باقل شيه يبقى هنا خرج وقت الظهر ودخل وقت العصر ولهذا لما نقول اخر وقت الظهر اذا صار ظل كل شيه - 00:21:27

مثله غير ظل الزوال. يعني ثلاثين سن timer طول العصاية الخمسة سن timer اللي كانت موجودة قبل صلاة الظهر اللي هو ساعة اما تكون الشمس في وسط السماء لو وصل الظل الى هذا المقدار طول العصاية وخمسة سن timer - 00:21:47

وزاد على ذلك يبقى هنا دخل العصر لو وصل لهذا المقدار بالظبط يبقى هنا اخر وقت صلاة الظهر مثال اخر اذا فرضنا ان الشيه طوله متر ظل الزوال عشرين سن timer - 00:22:06

يبقى هنا بنقول اذا صار طول الظل مية وعشرين سن timer فهذا اخر وقت الظهر لو زاد باقل شيه يبقى هنا خرج وقت الظهر. ودخل فورا وقت صلاة العصر قال الشيخ - 00:22:21

الظهر واول وقتها زوال الشمس واخره اذا صار ظل كل شيه مثله بعد ظل الزوال قال والعصر واول وقتها الزيادة على ظل المثل واخره في الاختيار الى ظل المثلين الجواز الى غروب الشمس - 00:22:38

قبل ما نتكلم عن صلاة العصر ما هو الدليل على ان وقت الظهر يبدأ من زوال الشمس وينتهي اذا صار ظل كل شيه مثله الدليل على ذلك هو الحديث الذي رواه الامام مسلم - 00:23:02

الله تعالى ورضي عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر يبقى يستمر الى ان ان يكون الظل - 00:23:20

كطول الرجل يبقى هنا اخر وقت الايه؟ الظهر زاد على هذا المقدار غير طبعاً ظل الزوال اللي موجود اولاً يبقى هنا دخل بذلك وقت العصر الذي يليه هو العصر ووقت العصر يدخل مباشرة بعد خروج - 00:23:38

وقت الظهر زي المسال اللي ضربناه انفا نفترض ان شخص طوله مية وسبعين سن timer وقف في الشمس ووجد ان الظل بتاعه وايضا مية وسبعين سن timer وزيادة عشرة سن timer كانوا موجودين اصلاً في الظل لعلشان ظل الزواج - 00:23:58

يبقى الان هو اخر وقت صلاة الايه الظهر زاد الظل عن هذا المقدار ولو بيسير يبقى هنا دخل وقت صلاة العصر لكن الاختيار الا يؤخر المصلي صلاة العصر عن مصير ظل الشيه مثليه - 00:24:21

اضافة الى ظل الزوال يعني يفترض ان هو طوله مية وسبعين سن timer يبقى الظل اللي موجود على الارض برضه طوله مية وسبعين سن timer. وكان فيه خمسة سن timer موجودة ساعة الزوال يبقى مية خمسة وسبعين هذا اخر صلاة - 00:24:44

الظهر زيادة على ذلك دخل العصر يبقى هنا هذا اول وقت العصر نفترض ان هذا الظل اخذ في الازدياد الازدياد الى ان صار الظل الموجود على الارض ضعف طول الرجل اللي واقف في الشمس هذا - 00:25:00

يبقى هنا وقت الاختيار لا يؤخره الى هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقت العصر ما لم تصفر الشمس يعني صلوا العصر الى قبيل وقت الاصفرار اللي هو ان يصير ظل الشيه مثليه - 00:25:19

هذا الافضل لكم هذا الاعظم اجرا بالنسبة لكم يبقى عرفنا الان متى يدخل وقت العصر وكذلك متى ينتهي وقت الاختيار يستمر لحد امتى استمر وقت العصر الى غروب الشمس دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب

الشمس فقد ادرك العصر - 00:25:41

لكن نأخذ بالنأ ان هو ما ينفعش الإنسان يؤخر الصلاة حتى يقع جزء منها خارج الوقت وألا أثم بذلك أثمأ عظيماً لأزم الصلاة كلها صلاة الظهر أو صلاة العصر أو غير ذلك من الصلوات تصلى في الوقت - 00:26:10

ما ينفعش يوقع ولو جزء منها خارج الوقت لأنه بذلك يكون أثمأ أثمأ عزيماً. الله سبحانه وتعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً. لها وقت محدد مفروض تصلى فيه - 00:26:29

لا تصلى قبله ولا تصلى أيضاً بعده الوقت اللي بعده هو وقت صلاة المغرب. قال والمغرب ووقتها واحد وهو غروب الشمس وأخره اذا غاب الشفق الأحمر وقت المغرب يبدأ بمغيب قرص الشمس - 00:26:48

كله آخر وقت المغرب الى مغيب الشفق الأحمر ايه معنى الكلام ده معناه ان الشمس اذا غربت بعديها على طول بيحدث حمرة في السماء هذه الحمرة تسمى بالشفق الأحمر هذه الحمرة تستمر قد ايه؟ تستمر لمدة ساعة تقريباً - 00:27:09

اذا ذهب هذه الحمرة يبقى هنا خرج وقت المغرب ودخل وقت العشاء صلاة المغرب هي اقصر الصلوات وقتاً وهنا الشيخ في المتن يقول ان وقت المغرب واحد هو غروب الشمس - 00:27:32

آخره اذا غاب الشفق الأحمر نقول لأ هذا في حالة هذا في القول القديم أو انه أراد بذلك دخول وقت الكراهة يعني عايز يقول وقت الشمس وقت الغروب غروب وقت الغروب - 00:27:49

يدخل وقت صلاة المغرب تستمر بقدر أداء ركعتين اللي هم السنة يعني والطهارة ونحو ذلك قبلها وصلاة ثلاث ركعات وركعتين كمان بعديها. ده وقت صلاة المغرب فقط على القول الجديد في المذهب الشافعي. لكن المعتمد هو المذهب القديم اللي احنا زكرناه - 00:28:07

صلاة المغرب اول الوقت ببداً بمغيب قرص الشمس آخرهما غيب الشفق الأحمر يعني يفضل حوالي ساعة تقريباً واضح؟ وهنأحز هنا ان صلاة المغرب اقصر الصلوات وقتاً هي اقصر الصلوات وقتاً - 00:28:29

آخر شيء عندنا صلاة العشاء بالنسبة لآخر صلاة يصليها المكلف واول صلاة طبعاً يصليها المكلف اللي هي صلاة الصبح زي ما احنا عارفين وقت العشاء يبدأ اذا خرج وقت المغرب مباشرة - 00:28:48

اذا غاب الشفق الأحمر اللي احنا شرحناه فهنا يدخل وقت العشاء ويستمر وقت العشاء الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر يبقى هنا وقت صلاة الصبح لكن مع ذلك بنقول يستحب - 00:29:08

للمصلي الا يؤخر صلاة العشاء الى أكثر من ثلث الليل فاذا جاء وأراد ان يصلي قبيل ثلث الليل فنقول هذا وقت اختيار. يعني يفضل ويختار ان تؤدى الصلاة في هذا الوقت - 00:29:26

لا تؤخر عن هذا الوقت وهو ان يبدأ من حين مغيب الشفق الأحمر وينتهي بثلث الليل. هذا وقت الاختيار اذا تجاوز الوقت ثلث الليل فهذا وقت جواز وهذا وقت الجواز ممتد الى طلوع الفجر. يعني يجوز ان تصلي الصلاة في هذا الوقت بدون أثم ولا حرمة - 00:29:42

لكن الأفضل ان تكون قد صليتها قبل ذلك كيف نحسب ثلث الليل من خلال حساب الوقت من غروب الشمس الى طلوع الفجر وبعدين قسم هذا الوقت على ثلاثة فهيطلع عندنا النصف أو الثلث الاول الثلث الثاني الثلث الأخير نقول - 00:30:01

صلاة العشاء في الثلث الاول هذا هو الأفضل والأعظم اجرا تأخير الصلاة عن ذلك نقول هذا جائز لكن فاتك الفضيلة نفترض مسلاً ان الشمس في بلد تغرب الساعة السادسة الفجر بيطلع الساعة خمسة - 00:30:22

يبقى عدد الساعات بين الطلوع الفجر قد ايه؟ حذاشر ساعة تلت الحذاشر ثلاث ساعات وأربعين دقيقة يبقى ثلث الليل الاول يكون عند الساعة التاسعة وأربعين دقيقة هذا هو آخر وقت - 00:30:43

الاختيار يبقى تلخص الآن ان آخر وقت صلاة العشاء الاختياري هو الى ثلث الليل الاول آخر وقت العشاء الجواز هو طلوع أو الى طلوع الفجر صلاة الصبح اول وقت صلاة الصبح - 00:31:02

طلوع الفجر الثاني او الصادق تسمى بالثاني ويسمى ايضا بالصادق واخر وقت الصبح هو طلوع الشمس ايضا هذا الكلام يحتاج الى توضيح نقول عندنا فجر كاذب وفجر صادق الكاذب لا يتعلق به شيء من الاحكام الشرعية. لا تدخل به - [00:31:23](#) وقت الصلاة او لا يدخل به وقت الصلاة لا يجب معه الامساك عن عن الطعام بالنسبة للصائم اما بالنسبة للفجر الصادق فهو الذي تجب عنده صلاة الفجر وبالتالي يجب على الصائم ان يكف عن الطعام والشراب الى اخره - [00:31:51](#) الذي يظهر اولاً هو الصادق ولا الكاذب الكاذب بعد ذلك يظهر عندنا الفجر الصادق طيب كيف نميز بينهما نقول الفجر الكاذب الذي يظهر اولاً عبارة عن ضوء ونور يظهر في ظلمة - [00:32:10](#) السماء لكن هذا الضوء وهذا النور يظهر ممتداً ممتداً يعني ايه؟ يعني بالطول كانه كده ملتصق بالارض فهو جاء بالطول واما الفجر الصادق فيكون ممتداً بالعرض فاذا الفجر الكاذب هذا اشبه بعمود - [00:32:30](#) من فوق الى تحت واما الفجر الصادق فهو ممتد كالشريط بعرض السماء في فرق اخر نعم من الفجر الصادق والكاذب ان الفجر الكاذب يختفي يظهر لمدة قصيرة حوالي خمس دقائق سبع دقائق ثم يختفي - [00:32:56](#) اما الفجر الصادق لا اذا ظهر فانه يأخذ في الازدياد كلما مر الوقت ايضا من الفروقات بين الفجر الكاذب والصادق ان الفجر الكاذب يكون في جهة واحدة بشكل طولي والظلمة - [00:33:18](#) تحيط به من الجانبين الفجر الصادق يكون ممتداً عرضاً وممتدشاً ويكون منتشرًا بخلاف الفجر الايه؟ الكاذب فانه ليس له انتشار. مجرد شيء او نور يظهر مدة يسيرة ثم يختفي بعد ذلك ويظهر - [00:33:35](#) طويلاً طيب الان عرفنا الفرق بين الفاجرين الاحكام الشرعية تناط بانهي فجر من الاثنين بالفجر الصادق فقط به يدخل وقت الصلاة به يمسك الصائم عن الطعام والشراب وسائر المفطرات دخل وقت الفجر الصادق - [00:33:54](#) يبقى هنا نقول يجب صلاة الصبح او تجب صلاة الصبح ولا يجوز له ان يؤخر الى ان يطلع الفجر او نقول نقول الصواب ان نقول يجوز له ان يؤخر الى ان يطلع الفجر - [00:34:14](#) لكن يستحب الا يؤخر الى الاسفار ايه معنى الاسفار يعني ظهور الضوء بحيث تنكشف الظلمة تماماً بحيث يرى الانسان الاشياء بوضوح. فيسمى هذا الوقت الاختيار فيصلي قبل هذا الوقت لا تؤخر عنه - [00:34:35](#) بمجرد طلوع الفجر الصادق يستحب ان يعجل الصلاة الى قبيل الاصفرار او حصل عندي الاصرار اذا بدأ النور يظهر تنكشف الظلمة الى اخره نقول يجوز لك ان تصلي لا حرج عليك لكن - [00:34:56](#) فاتك وقت الفضيلة ولك ان تصلي الى طلوع الشمس يبقى وقت الفجر يكون من الفجر الصادق الى طلوع الشمس فالشيخ النبي يقول والصبح هو اول وقتها طلوع الفجر الثاني اللي هو الصادق - [00:35:16](#) واخره في الاختيار الى الاسفار يعني له ان يصلي من اول الوقت الى وقت الاسفار وهذا الافضل له وله ان يصلي بعد بعد الاسفار لا حرج لكن فاتة الفضيلة ويمتد الوقت الى طلوع الشمس - [00:35:33](#) الى طلوع الشمس وطلعت الشمس يبقى هنا انتهى وقت صلاة الصبح لكن قبل ما نختم الكلام لابد ان ننبه لمسألة مهمة وهي انه يسني المبادرة بالصلاة في اول الوقت لكل الصلوات - [00:35:53](#) دخل وقت الظهر يسن المبادرة بصلاة الظهر على عصر المغرب العشاء الفجر يستحب للمصلي ان يصلي مباشرة حتى وان قلنا يجوز له التأخير لكن الافضل هو التعجيل وده هنعرفه برضو ونأكد على هذا الحكم لما نتكلم عن صلاة الجماعة وهذا نص عليه الفقهاء - [00:36:09](#) الصلاة خلف الامام المتعجل افضل الذي يصلي الصلاة في اول الوقت اذا دخل الوقت اول شيء بنبدأ به هو الاذان بعدين نذهب للوضوء نستر العورة نصلي السنة القبلية يبقى هنا - [00:36:30](#) نشرع في الفرض مباشرة هذه هي الحالة الفاضلة في كل الصلوات يبقى القصد الان بمجرد دخول الوقت نشغل بكل ما يتعلق بالصلوات زي الوضوء ستر العورة السنة القبلية انتظار الجماعة - [00:36:48](#)

ثم بعد ذلك نبادر بالصلاة. ان اخرها اكثر من ذلك نقول يجوز لكن ذهب وقت الفضيلة وبقي وقت الاختيار. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل الاعمال - [00:37:05](#)

او حابها الى الله سبحانه وتعالى؟ قال الصلاة على وقتها هذا من احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى يبقى الان بنقول وقت الفضيلة الاجر فيه اكثر من وقت الاختيار ووقت الاختيار الاجر فيه اكثر من وقت الجواز - [00:37:18](#)

لكن لا يأتهم من صلى في وقت الجواز ما دام انه اوقع الصلاة كاملة في الوقت الحاجة الثانية برضو اللي بنبه عليها ان الذي يريد ان يراقب طلوع الفجر الصادق - [00:37:38](#)

علشان يعرف كيفيته لازم يخرج الى البرية. لازم يخرج الى الصحراء الى مكان خالي ما ينفعش يراقب الفجر الصادق في مكان زي الاماكن اللي احنا عايشين فيها فيها كهرباء وفيها نور - [00:37:51](#)

تهديد الى اخره باعتبار ان نور الكهرباء قد يحجب نور الفجر الصادق او غيره وينبغي كذلك الا يكون القمر منيرا ولا بد كذلك ان يكون الجو صافيا فهنا يراقب كيفما شاء لو توفرت هذه الامور - [00:38:10](#)

لكن لو كان في المدن زي اللي احنا عايشين فيها فيه انارة شديدة او في مسلا او كنا يكون في ليلة مقمرة فهذا من الصعب جدا جدا ان ينظر ويراقب الفجر - [00:38:29](#)

برضو ننبه على امر ثالث وهو ان وقت صلاة العصر يخرج بغروب جميع قرص الشمس لو بقي بعض من قرص الشمس بما لم يخرج وقت العصر ولم يدخل وقت المغرب - [00:38:45](#)

كذلك الحال بالنسبة لصلاة الصبح وقت صلاة الصبح يخرج بظهور بعض الشمس ننتبه وقت صلاة الصبح يخرج بظهور بعض الشمس مش لازم يظهر قرص الشمس كاملا علشان نقول خرج بذلك وقت الصبح لأ بمجرد ظهور بعض قرص الشمس - [00:39:01](#)

يبقى هنا بنقول خرج وقت صلاة الصبح بخلاف ما ذكرناه في صلاة العصر يبقى الان عرفنا ما يتعلق بمواقيت الصلاة والاحكام المتعلقة بمواقيت الصلاة ان شاء الله في الدرس القادم نشرع في فصل - [00:39:25](#)

جديد من فصول هذا الكتاب المبارك كتاب الصلاة في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:39:43](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيلا. وهو حسبنا ونعم الوكيل اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - [00:40:00](#)

جزاكم الله جميعا خير الجزاء واحسن الله اليكم وبارك فيكم وان شاء الله نلتقي على خير في المجلس القادم بحول الله تعالى وقوته سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:40:15](#)